المواقع الاثرية والدينية في محافظة بابل

م.م انتصار معاني علي
جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية

الخلاصة
للمواقع الاثرية والدينية دورا بارزا عن باقي الانشطة السياحية الاخرى بانها حاجات ثقافية وروحية لا يمكن الاستغناء عنهما، اذ تمثل المواقع الاثرية اصول حضارية للامة، اما المواقع الدينية فتمثل حالة توجه الانسان الى الله عز وجل في اماكن العبادة.
وكان التركيز على مدينة بابل لانها مدينة اثرية وسياحية بفعل خصائصها ومقوماتها، وتتضح اهمية مدينة بابل من خلال ابراز مكانتها الاثرية والدينية عن طريق توزيعها جغرافيا، وهذا يعطي للموضوع اهمية خاصة لغرض معرفة ما تحتويه هذه المدينة من مواقع مهمة. والخروج بعدد من النتائج ومجموعة من التوصيات لتذليل المعوقات التي تواجه السياحة الاثرية والدينية في مدينة بابل عن طريق المقابلات مع السياح واستطلاع ارائهم حول هذه المواقع . لاجل الاستفادة منها والآخذ بها لتحسين واقع هذه المواقع، والتي من خلالها تم تقديم استبانة الى مجموعة من الباحثين بلغ عددهم (200) باحث، وكان الغرض من الاستبانة التعرف على مدى التاثير الذي تحدثه المواقع الاثرية والدينية على تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لسكان مدينة بابل.
وقد اظهرت نتائج البحث بان جميع الفقرات في كلا المواقع، قد حصلت على نسبة تاثير كبيرة في تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لسكان المدينة، اذ حصلت الفقرات على نسبة تفوق نسبة الوزن المئوي البالغ (66%)، والوسط المرجح (2) فاكثر، وهذا يتفق مع راي خبراء الاقتصاد السياحي بان للمواقع الاثرية اهمية كبرى في جذب السكان، وتحسين الحالة الاقتصادية، وبالتالي تحسين العامل النفسي لهم.

The archaeological and religious sites on the city of Babylon

Assi.Inst.Intisar Ma'ny Ali
University of Baghdad –Phychorogical and Educational Research Center

Abstract
The archaeological and religious sites play a prominent role in the rest of the other tourist activities as cultural and spiritual needs that can not be dispensed with. Archaeological sites represent cultural origins of the nation. Religious sites represent the state of man's The focus was on the city of Babylon because it is .orientation to God in places of worship an ancient city and tourist because of its characteristics and elements. The importance of the city of Babylon is illustrated by highlighting its archeological and religious status through its geographical distribution. This gives the subject special importance for the purpose of knowing the city's important sites. And come out with a number of results and a set of recommendations to overcome the obstacles facing archaeological and religious tourism in the city of Babylon through interviews with tourists and poll their views on these sites. In order to benefit from them and to take them in order to improve the reality of these sites, through which a questionnaire was submitted to a group of researchers number (200) researchers, and the purpose of the questionnaire to identify the extent of the impact of
The results of the ,archaeological sites and religious to improve the economic situation study showed that all the paragraphs in both sites had a significant effect on improving the economic, social and psychological situation of the city's population. The paragraphs scored more than the percentage weight of (66%) and the weighted average (2) With the opinion of tourism economists that the archaeological sites of great importance in attracting the population, and improve the economic situation, and thus improve the psychological factor for them.

المبحث الاول
الاطار النظري
المقدمة

للمواقع الاثرية والدينية دورا بارزا عن باقي الانشطة السياحية الاخرى بانها حاجات ثقافية وروحية لا يمكن الاستغناء عنهما، اذ تمثل المواقع الاثرية اصول الحضارية للامة ، اما المواقع الدينية فتمثل حالة توجه الانسان الى الله عز وجل في اماكن العبادة وهذا يعني سيطرة تلك الاماكن على السوق السياحي اكثر من غيرها، بتاثير التاريخ والثقافة والدين والمعتقدات الروحية التي يمارسها الانسان خلال حياته وقد تكون جزءا منه. فبطبيعة الحال ان السائح يبحث اولا عن الراحة النفسية والذهنية والفكرية، كما يرغب ايضا بمعرفة المزيد عن تاريخ حضارة البلد الذي يروم زيارته الذي يعيش فيه، وهذا بالضبط ما تحققانه المواقع الاثرية والدينية للسائح الذي يبحث عن كل ما هو جديد ومثير ومحفز لرغباته[1]

ومن هنا جاءت دراستنا للمواقع آنفة الذكر في محافظة بابل لمعرفة اهم مقوماتها من حيث موقعها، شكلها، خصائصها الاقتصادية والاجتماعية والحضارية والثقافية، كونهما تعدان من الموارد غير قابلة للنضوب فهما مصدران اساسيان لاقتصاد البلد، ويتوقف عليهما تطوره في المستقبل .

وقد تم التركيز على مدينة بابل كونها مدينة اثرية وسياحية بفعل خصائصها ومقوماتها، وتتضح اهمية مدينة بابل من خلال ابراز مكانتها الاثرية والدينية عن طريق توزيعها جغرافيا، وهذا يعطي للموضوع اهمية خاصة لغرض معرفة ما تحتويه هذه المدينة من مواقع مهمة .

مشكلة البحث

ما مقومات المواقع الاثرية والدينية في محافظة بابل وهل لها دور فاعل في تنشيط حجم الحركة السياحية داخل القطر

فرضية البحث

يمكن صياغة فرضيات بالنقاط الاتية :-

1. تعد المواقع الاثرية في مدينة بابل سببا في جذب اكبر عدد ممكن من السياح بتاثير الحضارة العراقية الشهيرة لدى دول العالم.
2. تعد المواقع الدينية في مدينة بابل سببا في جذب اكبر عدد ممكن من السياح بتاثير الجانب العقائدي والديني والروحي لدى الدول العربية والاسلامية.

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى ما ياتي:

1. دراسة مقومات السياحة الاثرية والدينية في محافظة بابل وما تشكله من اثار اقتصادية وحضارية ينعكس اثرها على تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لسكان المدينة .
2. الخروج بعدد من النتائج ومجموعة من التوصيات لتذليل المعوقات التي تواجه السياحة الاثرية والدينية في مدينة بابل عن طريق المقابلات مع السياح واستطلاع ارائهم حول هذه المواقع .

طريقة البحث

لقد تم اختيار مدينة بابل كونها من المدن التي تتمتع بمقومات السياحة (الاثرية والدينية)، وقد اعتمدت الباحثة مدة زمنية امتدت (2015 -2017)، لمعرفة تطور حجم السياحة، بالاضافة الى اسلوب المسح الميداني الذي بدا من (2015/12/5) الى (5 /2017/12)، فضلا عن تحليل نتائج الدراسة عن طريق استطلاع اراء السياح واجراء المقابلات معهم، ولقد تم اختيار عينة عشوائية طبقية كونها افضل انواع العينات واكثرها دقة في تمثيل المجتمع وتعطي فرصا متساوية لجميع افراد المجتمع.[2]

تالفت عينة البحث من (400) مبحوثا ومبحوثة، وقد راعت الباحثة عند اختيارها للعينة اجراء مسحا شاملا للمراقد الاثرية والدينية ومقامات الاولياء والصالحين، وذلك لغرض تحقيق الدقة العلمية في جمع البيانات الرقمية التي تتعلق بالسياحة الاثرية والدينية في مدية بابل.

المفاهيم العلمية للبحث

1. المواقع الاثرية (Archaeological sites):

ا. عرفه (Darvill , 2000):

هو مكان حدث مميز، فعالية أو إشغال تاريخي أو ما قبل التاريخ. أو عبارة عن منشأ أو بناء إما يقف وحده ثابتا، او تحول إلى أطلال أو بقايا، أو حتى اندثر وبقي موقعه بحد ذاته ذو قيمة تاريخية أو حضارية أو آثارية، وبغض النظر عن قيمة أي منشأ آخر قائم ومجاور له.[3]

ب. عرفه (محمد ، 2016):

أنّه ذلك الموقع الذي يتضمّن الدلائل الأثريّة، والتي تتم دراستها، وفحصها من قبل المختصين في علم الآثار، ليتم الاستفادة منها لاحقاً، وتوظيفها في العديد من المجالات المختلفة، حيث تفيد المواقع الأثريّة بشكل رئيس في التعرّف على

سلوكات الأشخاص الذين تواجدوا يوماً ما في الموقع قيد البحث، والدراسة، أو أولئك الذين استفادوا منه في حياتهم اليوميّة، ممّا يساعد في التعرّف على طبيعة الحياة التي كانت سائدة قديماً.[4]

2. المواقع الدينية (Religious sites) :

ا. عرفها (مر كز الفتوى الاسلامية، 2003):

هي المساجد وما أشبهها في كل مكان مخصص لطاعة الله تعالى[5]

ب. عرفها (مركز المعالم الحضارية، 2015):

وتشتمل مجموعة من الاماكن والمزارات الدينية، وتتصف بانها تتضمن اماكن اثرية قديمة عبر التاريخ العربي والاسلامي العريق[6]

3. محافظة بابل (Province of Babylon):

عرفها (Al- Morshidy & Al-Amari , 2015) :

هي أحد المحافظات الواقعة في وسط العراق جنوب العاصمة بغداد بمسافة (90)كم وبلغ تعداد سكان محافظة بابل عام 2003 بحوالي مليون وسبعمئة الف نسمة تقريبا وبحوالي 2 مليون نسمة عام 2015 بحسب احصاء وزارة التخطيط العراقية.[7]

المبحث الثاني

الموقع الجغرافي لمحافظة بابل

يعد الموقع الجغرافي من الموضوعات الأساسية لتأثيره القوي المتعدد المحاور على كافة مجالات الأنشطة البشرية، فليس غريباً أن ترى بأن أحد أهم مراحل الدراسات الأولية لنجاح عمل التنمية السياحية هو الإختيار الموفق لموقع المشاريع السياحية [8] ومن جهة أخرى يؤكد خبراء التسويق على أهمية الموقع بتكراره ثلاث مرات للأهمية، الموقع، الموقع، ثم الموقع، وفي صناعة السياحة يعد الموقع ركيزة من ركائز التسويق السياحي[9] اذ ان للعراق موقع جغرافي مركزي، يسيطر على خطوط الإتصال والتجارة الدولية البرية قديماً، وإن طرق تجارة القوافل الدولية القديمة شاهد على ذلك، كما وإن حضارات العراق القديمة التي كانت مهد الحضارات، جعلته محطة الإتصال بين حضارتي غرب أوربا والبحر المتوسط من الغرب، وحضارة جنوب شرق أسيا من الشرق، وإن المتتبع لتأريخ المنطقة بالذات يدرك الدور الفاعل الذي لعبه موقع العراق الجغرافي بهذا الإتجاه، بيد أن وسائل الإتصال وتقنياتها الحديثة والتطورات السياسية والإقتصادية المتلاحقة عملت على تقليل أهمية هذا الموقع[10]

كلمة بابل تعنى باب الإله حسب الروايات الواردة فإن كلمة بابل مشتقة من كلمة بلبل، وحسب ما ورد في الكتاب المقدس فإنّها سميت بهذا الاسم حسب حادثة شهيرة قد حدثت في ذلك الوقت وهي أنّ الناس حاولوا بناء برج عال ضد إرادة الله فبلبل الله ألسنتهم، وتقول بعض الروايات الأخرى أن اسم بابل جاء من اللغة الأكدية ومن كلمة (باب ايلو)، وجاء أيضاً من اللغة السومرية من كلمة (كادنجرا) وهو اسم عاصمة مملكة بابل القديمة شنعار.

وتقع محافظة بابل في المنطقة الوسطى من العراق جنوب العاصمة بغداد على بعد (90)كم عن العاصمة بغداد وخامس اكبر محافظة من حيث عدد السكان، اذ تحدها محافظة بغداد من جهة الشمال، ومحافظة واسط من جهة الشرق ومن الغرب محافظة كربلاء، ومن الشمال الغربي تجاورها محافظة الأنبار، والقادسية تحدها من الجنوب، أما محافظة النجف فتقع إلى الجنوب الغربي منها، ويبعد مركزها مسافة (100) كم عن العاصمة.

وتبلغ المساحة الكلية للمحافظة (5119) كم2 بنسبة (1.8%) من مساحة العراق البالغة (436446) كم^2، وعدد سكانها حوالي (1974491) نسمه حسب تقديرات الجهاز المركزي الإحصائي لعام 2013، وبمعدل نمو سكاني (3.095) وتقع المحافظة بين دائرتي عرض (32.7-33.8) درجه مئوية شمالاً، وبين خطي طول (43.42-45.50) درجه مئوية حيث ترتفع أراضي محافظة بابل المنحدرة نحو الجنوب بـ (35) درجة فوق مستوى سطح البحر يسودها المناخ الصحراوي القليل الأمطار وارتفاع درجات الحرارة صيفاً والتي تصل إلى 50درجة مئوية وشتاء دافئ، ويعتمد اقتصاد المدينة على السياحة والزراعة خاصة المحاصيل التي لا تحتاج للكثير من المياه نظراً لمناخها الصحراوي، مثل: زراعة الحبوب، وأشجار الزيتون، كما يمارس سكانها العديد من الحرف اليدوية مثل: النحت، وصناعة النسيجخارطة(1) .[11]

الموقع الفلكي لمحافظة بابل

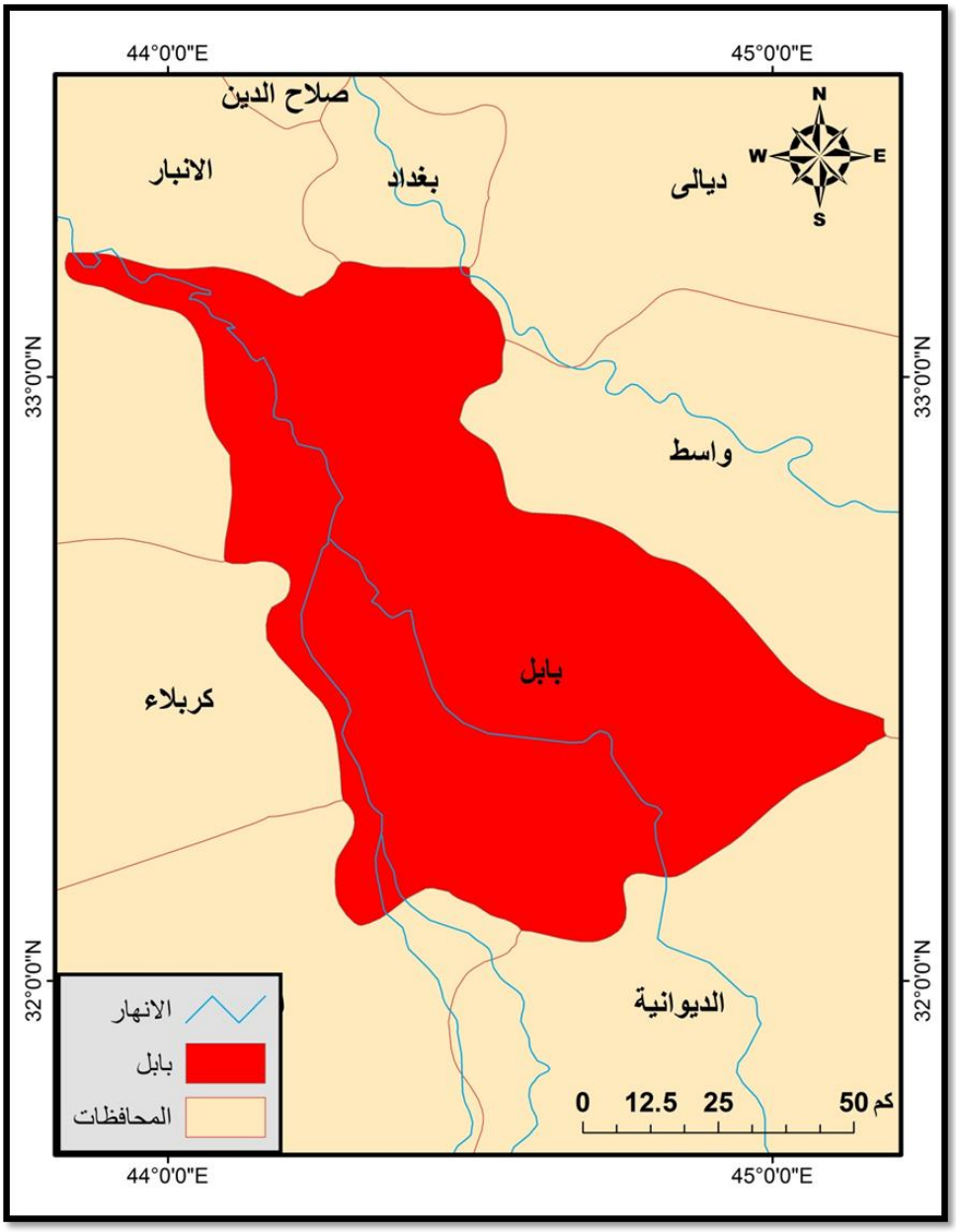

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج جوجل ايرث وبرنامج arc map 10.2

المواقع الاثرية لمحافظة بابل

شهدت ارض العراق قيام العديد من الحضارات العظيمة ابرزها حضارة سومر والحضارة البابلية التي قامت على ارضها، فقد كانت عاصمة المملكة البابلية قديماً، ومركزا تجاريا ودينيا هاما، وقد مرت بالعديد من السلالات الحاكمة وكان ابرزهم الملك حمورابي حيث اطلق على هذة الفترة بالفترة الذهبية ، كما ازدادت تألقا وازدهارا في زمن الملك نبوخذ نصر الذي شيد العديد من المعالم الاثرية التي ميزت مدينة بابل، واليوم تعتبر بابل الاثرية مدينة منفردة في

جذب الزوار اليها لمشاهدة هذة الاثار، ولكثرة هذه الاثار فقد تم التركيز على ست مواقع اثرية هي (كيش، بورسيب، حدائق بابل المعلقة، سيبار، بوابة عشتار، مدينة بابل)، خارطة (2).

1. كيش

حاليا تل الأُحَيمر، دولة قديمة في بلاد الرافدين مقراً للسلالة الأولى بعد الطوفان، وحسب الرواية تكونت السلالة الأولى في كيش (حوالي 2750 – حوالي 2660 ق. م)؛ ومع ذلك يؤمن معظم الباحثين بأن جزءً من السلالة على الأقل تاريخي، والحقيقة أن ميسيليم، ملك كيش، معروف بأنه صاحب أقدم كتابة ملكية موجودة، سجل فيها تحكيمه في الحدود المتنازع عليها بين مدينتي لكش وأوما في جنوب بلاد بابل، وقد انتهت السلالة عندما انهزم آخر ملوكها، آغـّا، في حوالي(2600) ق. م أمام كلكامش، ملك السلالة الأولى في أوروك. وبالرغم من بقاء كيش على أهميتها في معظم مراحل التاريخ القديم في بلاد الرافدين، غير إنها لم تكن قادرة على استعادة وضعها القديم.[12]

وقد قام المختص بعلم الاثار الفرنسي هنري ديجونياك مع فريقه بالتنقيب لأول مرة عن مدينة كيش بين عامي (1912 و 1914). وقد ظهرت أول الأمبراطوريات في تاريخ الأنسان من مدينة كيش على يد السومريين قبل (5000) سنة واستمرت إلى ان اطاح بها الأكديون وقد ذكرت مدينة كيش في ملحمة گلگامش أيضا. واكتشفت اثار مدينة كيش على بعد (5)كم عن مركزها اندثرت تحته الزقورة ومعبد الاله إنانا وتسمى حاليا بـ(تل الاحيمر) وسميت بهذا الاسم بسبب وجود بعض القرميدات الحمراء في تلك المنطقة. وكذلك ظهرت بعض الاثار في منطقة نغارا التي تقع شرق مدينة كيش، وتبدو من بعيد مجرد هضاب كالحة اللون وعند الاقتراب منها تبدو كجدران منخوبة وكتل متآكلة لقصور او بيوت او معابد نتيجة لتقادم الزمن والاهمال لفترات طويلة .[13]

2. بورسيبا

وتعرف حالياً بيرسْ أو بيرسْ نمرود، مدينة بابلية قديمة، جنوب غرب بابل في محافظة بابل، العراق. والهها الحامي هو نابو، وقد شهدت بانها اصبحت مركزاً دينياً. وقد بناها حمورابي الذي حكم في الفترة (1792 – 1750 ق. م)، أو أعاد بناء معبد إيزيدا، في بورسيبا، وكرّسه مردوخ (الاله القومي للبابليين)؛ عد الملوك اللاحقون نابو إلهاً لإيزيدا وجعلوه ابن مردوك، وأصبح معبده الثاني مباشرة بعد معبد مردوك في بابل.

وخلال فترة حكم نبوخذ نصّر (604 – 564 ق.م) بلغت بورسيبا أوج ازدهارها. وهناك زقورة غير مكتملة بناها نبوخذنصّر وهي الآن خربة، ونقب فيها في عام 1902 عالم الآثار الألماني روبرت كولدواي. ويظهر أن الزقورة دُمِّرت جراء حريق بالغ القوة، وربما كان حريقاً غير مقصود في حصران القصب وفي القير الموضوع أصلاً في لب البناء لدعمه من الداخل. دمر الملك الأخميني أحشويريش الأول بورسيبا في أوائل القرن الخامس ولم يكن اكتشافها كاملاً أبدا [14]

وقد ربط بعض المفسرين بين نمرود وشخصية "كلكامش" الأسطورية الذي كان يعد نصف إله، وملكًا على اوروك، وهي الوركاء حاليًا في الجنوب الغربي من بلاد سومر وليس هناك ما يشير إلى أن "جلجامش" كان يعكس شخصية نمرود. ويظن آخرون أن نمرود هو مردوخ كبير الآلهة البابلية، في صورة إنسان. ووجود الكثير من البلدان في وادي الرافدين يحمل اسم نمرود دليل على مدى شهرته في التاريخ القديم (مثل بيرس نمرود في موقع بورسيبا القديمة، وتل نمرود بالقرب من بغداد، ونمرود -كلنة قديمًا- التي تبعد نحو عشرين ميلًا إلى الجنوب من نينوى). ووصف نمرود بأنه كان جبار صيد يجمع بينه وبين تأسيس دولة عسكرية تقوم على القوة المطلقة. وقد تكون الرسومات البابلية والأشورية التي تصور الحيوانات الكاسرة، إشارة إلى نمرود أيضًا كصياد فعلًا، لها مضمون ديني.[15]

3.حدائق بابل المعلقة

شيدت في القرن السابع ق.م. وهي تعد واحدة من عجائب الدنيا السبع في العالم القديم، وهو مصطلح اشار اليها الكتاب اليونانيون. ووصفت الحدائق المعلقة بأنها إنجاز متميز من الهندسة مع سلسلة صاعدة من الحدائق المتدرجة التي تحتوي على مجموعة واسعة من الأشجار والشجيرات والكروم، ويقال إن الحدائق تبدو وكأنها جبل أخضر كبير شيد من الطوب الطيني[16]

واكدت المصادر التاريخية بان حدائق بابل المعلقة تعد من عجائب الدنيا السبع الوحيدة التي لم يتم تحديد موقعها النهائي. وقد بنيت في مدينة بابل القديمة، الواقعة حاليا بالقرب من مدينة الحلة، وقيل ان الكاهن البابلي بيروسوس قد كتب عن موقعها الاثري في حوالي عام (290 ق.م.) ، وتذكر احدى الاساطير: بان نبوخذ نصر الثاني قام ببناء الحدائق المعلقة لزوجته الملكة أميتيس، لأنها ابتعدت عن بلادها (كون الملكة كانت من بلاد ميديا ((فارس)) حيث التلال الخضراء والوديان في وطنها بعد زواجها، كما بنى القصر الكبير الذي أصبح يعرف باسم " أعجوبة البشرية ".[17]

تبلغ مساحة الحدائق المعلقة حوالي (14400) م^2، على شكل تل وتتكون من طبقات ترتفع الواحدة فوق الأخرى، وهي تشبه المسارح اليونانية، ويصل ارتفاع أعلى منصة إلى خمسين ذراعاً. وتبلغ سماكة جدران هذه الحدائق التي زُيّنت بكلفة عالية حوالي (22) قدماً، وتتميز بان ممراتها بعرض (10) أقدام، وهذه الممرات كانت مغطاة بثلاث طبقات من القصب والقار، اما الطبقة الثانية فهي من الطوب، والطبقة الثالثة تتألف من الرصاص تمنع تسلل الرطوبة تليها كميات من التراب غرست فيها الأشجار، وزودت الحدائق بما تحتاجه من التراب لتتسع لجذور أكبر الأشجار، إذ زُودت الحديقة بأشجار من كل الأنواع وبكثافة. كما صممت حدائق بابل المعلقة بطريقة تسمح للضوء بالوصول إلى كل المصاطب، احتوت الحدائق

على مساكن ملكية، وكانت المياه ترتفع إلى قمة الحدائق بآلات ترفع المياه من النهر، وهي مصممة بطريقة لا يراها زوارها.[18]

4. سيبار

وهي مدينة اثرية قديمة تقع الى شرق من نهر الفرات، في محافظة بابل، اذ انها تمتد على بعد(60) كم من شمال بابل وعلى بعد (30) كم جنوب غرب العاصمة بغداد: سيبار (Zimbir السومرية). الاسم القديم للمدينة .[19]

وهذه المدينة حاليا تسمى بـ(ابو حبة) وهي مدينة قديمة في الدولة البابلية، خضعت سيبار للسلالة الأولى في بابل،ولها دور حضاري متميز كمملكة في العصر البابلي القديم، ولكن لا يُعرف إلا القليل عن المدينة قبل (1174 ق. م)، عندما نهبها الملك العيلامي شاتروك ناخونتي، ثم استعادت عافيتها حتى احتلها أخيراً الملك الآشوري تجلات – بيلاصر الأول، وفي أيام السلالة الثامنة في بابل أعاد الملك نابو – أبلا – إدّينا (حوالي 880 ق.م.) بناء معبد شمش الكبير في سيبار، وسجَّل أنه عندما كان يحفر في الخرائب وجد صورة قديمة للإله، فرسم نفسه مع شمش على نصب حجري تذكاري.[20]

5. بوابة عشتار

وتعني عشتار بالعربية ضوء الصباح وهي اله الحب والحرب عند البابليين، اما بوابة عشتار فهي عبارة عن قلعة تاريخية وهي البوابة الثامنة لمدينة بابل الداخلية التي تتميز بطراز خاص وفخامة عالية ورقي في البناء، بناها نبوخذ نصر عام (575) ق. م. في شمالي المدينة، بمثابة هدية لعشتار إله البابلين، وقد كشف المنقب والعالم الألماني روبرت كولدواي في عام (1899م) عن أول معالم هذه المدينة عندما تم الكشف عن البوابة كانت مكسوة بكاملها بالمرمر الأزرق والرخام الأبيض والقرميد الملون. وكانت مزينة بـ(575) شكلا حيوانيا بارزا منها التنين المعروف بالسيروش والثيران[21]

وأن باب عشتار الأصلي قد تم الأستيلاء عليه من قبل الألمان في أيام الدولة العثمانية وقد تم تنصيبه ولا زال في متحف البرغامون في برلين، والبوابة على اسم الهة الزهرة (عشتار) وهي المتحكمة في امور البشر لانه عشيقة كبار الالهة (اونو، انليل، اشور) وأن بنوخذ نصر الثاني بناها حُبا لزوجته.[22]

وكانت البوابة مزدوجة تتالف من بوابتين الواحدة منها تلو الاخرى لكل منهما بابان خارجي وداخلي وكذلك لكل منهما برجان شامخان بارزان، وكانت المواكب تدخل من بوابة عشتار وهي البوابة الرئيسية لسور المدينة الثاني والبوابة الرئيسة لشارع الرئيسي للمدينة المعروف بأسم شارع الموكب، والطريق المقدس الذي يربط المدينة ببيت الاحتفالات الدينية (بيت اكيتو) ومن خلال البوابة الكبيرة العريقة يمكن العبور الى قناة ليبل حيكال من خلال جسر خشبي الى معبد (نابو شخاري) الواقع إلى الجهة الغربية. ويستمر الشارع جنوباً أيضاً بمحاذاة سور الزقورة ومعبد أيساكلا منعطفاً غرباً حتى يتم الوصول إلى نهر (أراختو) وهو الجدول المنساب بمياه نهر الفرات.[23]

ويبلغ أرتفاع باب عشتار مع أبراجه (50) متراً وعرضها (8) أمتار وهو محاط بالأبراج الجميلة والعجيبة، وكانت المواكب تدخل من بوابة عشتار إلى المدينة الداخلية، ويعود بناء بوابة عشتار إلى حقبة سابقة لعهد الملك نبوخذ نصر البابلي، والذي أعاد بناءها وتعميرها وتجميلها بحيث غدت أكثر جمالاً وتميزاً وهو من قام بتزيينها بالحيوانات المركبة كالتنين والثيران، وبالطابوق المصقول المطلي، فضلا عن وضع الأبواب المغطاة بالصفائح النحاسية وثبت فيها مغاليق ومفاصل من البرونز موجوده الان في المانيا في متحف برلين[24]

6. مدينة بابل

هي مدينة قديمة بأرض الرافدين قرب مدينة الحلة باللغة البابلية باب – إيلو، وبالبابلية القديمة باب – إيليم، وبالعبرية بابل، وبالعربية أطلال بابل وباللغة الاكدية تعني الإله، وهي واحدة من أشهر المدن في العالم القديم ومركزا دينيا وتجاريا لبلاد بابل، وهي عاصمة البابليين ايام حكم حمورابي منذ أوائل الألفية الثانية حتى أوائل الألفية الأولى ق. م والتي اشتهرت بحضارتها وقد حكمها 11 ملكا لمدة ثلاثة قرون حبث بلغت اوج عظمتها وازدهارها بالعلوم والمعارف وتوسعت تجارتها لدرجة كبيرة جدا وكان يحكمها قانون موحد سنهُ الملك حمورابي بما يعرف بـ (مسلة حمورابي)، وقد دمرت على يد الحيثيون عام (1595ق.م.) ثم حكمها الكاشيون، ومن ثم الكلدانيون حيث انتعشت بابل في حكم نبوخذ نصرحيث قامت الامبراطورية البابلية، وتقع خرائبها الواسعة على ضفة نهر الفرات جنوب بغداد بحوالي 55 ميلاً (88 كم)، ومن اشهر معالمها مسلة حمورابي التي دونت علية شرائع حمورابي على لوح حجر اسود يبلغ ارتفاعها 8 اقدام نقشت عليه 300 مادة قانونية في كافة المجالات ، وتوجد ايضا اثار (برج بابل) المكون من سبع طبقات يعلوها المعبد، ومن اثاره ايضا راس الملك حمورابي من حجر الديوريت والاخر من البرونز وكثير من التماثيل الاخرى، ومن اجمل واعظم الاثار هو اسد بابل وهو ثمثال من الحجر الاسود يظهر انه يفترس شخصا يدل على العدو، وطول التمثال (2.5)م وارتفاعه (11.9) م .[25]

للاثار اهمية تنعكس في دورها الهام في تشكيل هوية المواطن وانتمائة لتاريخه وحضارته, فزيارة هذه المواقع مهمة للجيل الجديد لانها مرآة تعكس حضارات ابائه واجداده في الماضي، وترسخ الارث الثقافي والتاريخي في نفوسهم وعقولهم وغرس مفاهيم الوعي الثقافي والسياحي والمحافظة على الاثار والتراث والبيئة وتعريفهم بهذا الارث عن قرب وكيفية المحافظة عليه بعدم التعدي عليها او تشويهها .

المواقع الاثرية في مدينة بابل

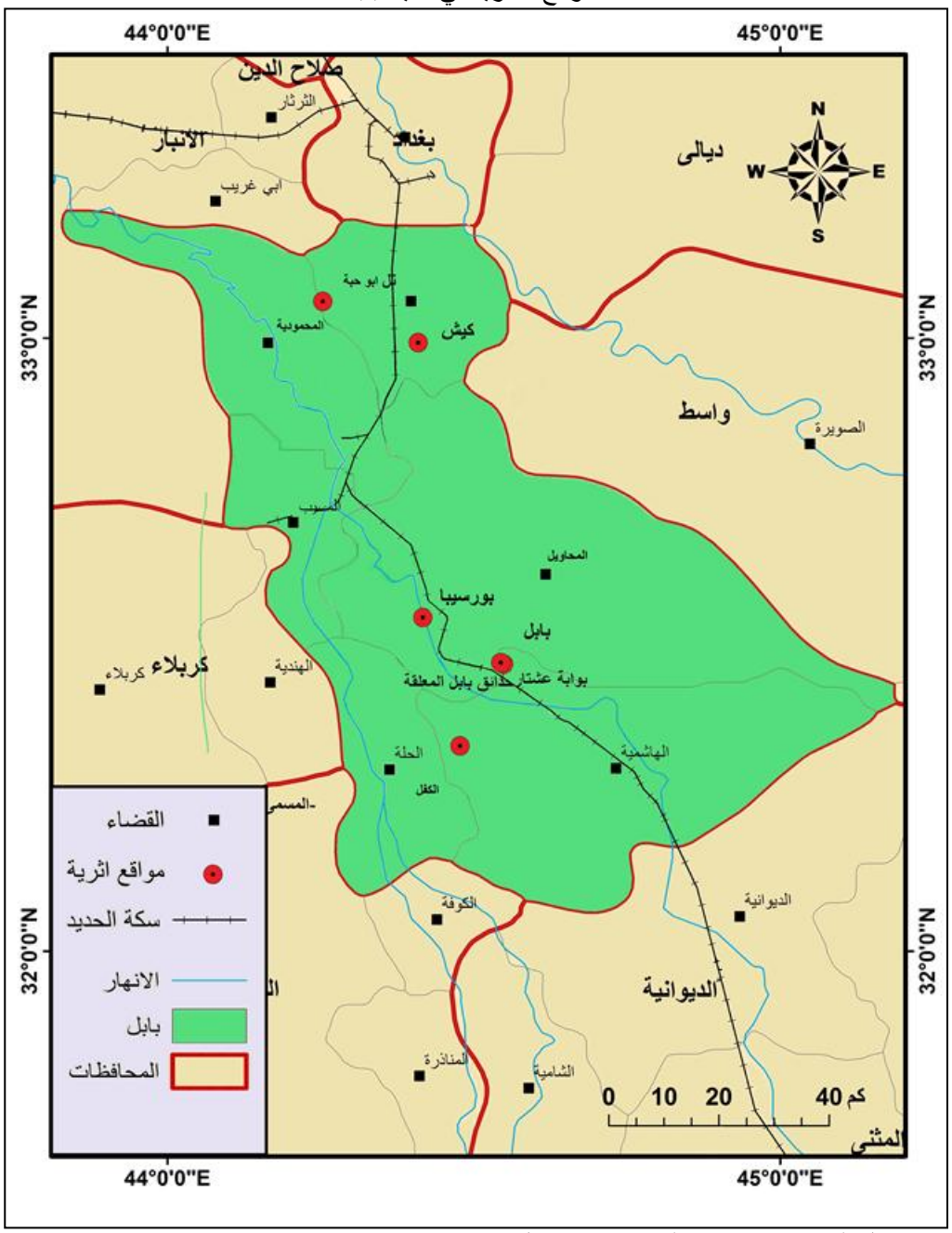

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على برنامج جوجل ايرث وبرنامج arc map 10.2

المواقع الدينية لمحافظة بابل

تمثل محافظة بابل ملتقى الاديان الابراهيمية وتربة قبور الانبياء ومقاماتهم ومزاراتهم حيث تضم المحافظة عدد كبير من المعالم الدينية ومعظمها لشخصيات دينية وتاريخية حيث تنفرد المحافظة بوجود عدد من مقامات الاولياء

والانبياء من مختلف الاديان وان هؤلاء اما مروا او اقامو او ماتوا ودفنوا فيها ، حيث تعتبر هذه الاماكن جذب للزوار من داخل العراق وخارجه مما يدفع الى تنشيط السياحة الدينية، ونظرا لكثرة هذه الاماكن سوف تركز الباحثة على خمس مواقع وهي ((مقام الامام علي (ع) المسمى بـ(مشهد الشمس)، مرقد نبي الله ايوب (ع)، ومرقد نبي الله الكفل (ع)، ومقام النبي ابراهيم (ع)، واخيراً مرقد الامام زيد بن علي (ع))) خارطة (3) .

1. مقام الامام علي (ع)

مقام مشهد الشمس يقع في الشمال الغربي لمدينة الحلة وكذا غربي نهر الحلة بمسافة تقدر بـ(1000)م عن النهر، واختلف الرواة بهذا المقام ومتى أنشئ، فمنهم من قال أنه معبد لآلهة الشمس البابلية – آلهة الشمس، وتؤكد المصادر التاريخية والاثارية ان مشهد الشمس من معبد لآلهة الشمس عند البابليين ويسمونه (معبد أدد) ويقول مؤرخي اليهود انه من الآثار اليهودية الباقية في العراق ومن ابرز معالمهم الباقية، يقال ردت لحزقيال النبي ويقال يوشع بن نون وقيل للامام علي بن أبي طالب، والله اعلم". ومنهم من أسماه (مرد الشمس) وهي الراوية الأكيدة معتمدين على الرواية التي تقول أن أمير المؤمنين علي حينما عاد من واقعة النهروان التي جرح فيها ولده (عمران) وشارف على الهلاك ومات بالقرب من مدينة بابل الأثرية ودفن قربها، وبعد أن عبر قسم من الجيش نهر الفرات وتأخر قسم آخر فاتهم صلاة العصر فسألوا الامام علي أن يدعوا الله ليرد عليهم الشمس ليأدوا ما فاتهم من الصلاة، فاستجاب الله مطلبهم على لسان الامام علي وأدوا صلاتهم جمعاً معه، فلذا أطلق على هذا المقام بمقام (مشهد الشمس).[26]

2. مرقد النبي الله ايوب (ع)

وهو نبي الله ايوب ابن موص ابن رازخ بن العيص بن سحاق بن نبي الله ابراهيم خليل (ع)، ومرقده يقع في الجانب الغربي من الفرات من شرقي الحلة بحدود (9 كم) عن منطقة الكفل، وحوالي (15 كم) عن مركز المحافظة.[27]

يقع مقام النبيّ أيوب على شاطىء الحلّة، وهو فرع من نهر الفرات، وتوجد لوحة معلومات علّقت على حائط المكان أنّ النبيّ ايوب عاش قبل نحو (2500) سنة، ولقد أعطى مثلاً عن الصبر وقوّة إحتمال الشدائد حيث ابتلى بشتى البلاءات حتى نفره قومه واخرجوه من قريتهم، إذ أنّه صبر زمناً طويلاً على مرضه حتّى دعا إلى الله، فشفاه . يقصده الكثير من الناس لزيارته متقربين الى الله ويستشفون بماء البئر الذي اغتسل منه البي وشفي من مرضه، حيث يوجد بئران الاول عمقه خمسة امتار ويبعد عن المقام خمسة امتار والثاني اكبر من الاول يبعد عن المقام عشرين متر ويضم ايضا مكان جلوس النبي اثناء مرضه ، لتغتسل وتتبرك به، ويوجد مرقد لزوجته في نفس المنطقة ، ومن يزور المرقد يستلهم منه القوة على تحمل المشاكل والقدرة على تجاوز الصعاب فيشعر الزائر ان الله يمنحه الصبر والقوة عند زيارته.[28]

3. مرقد نبي الله الكفل (ع)

وهو حزقيال احد انبياء بني اسرائيل وسمي بذا الكفل لانه كفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب وقيل انه تكفل لبني قومه ان يقضي بينهم بالعدل ويكفيهم امرهم ، يقع مرقده في مدينة الكفل والتي تبعد حوالي (25) كم جنوب محافظة بابل تشير المصادر التأريخية انه قَدم للعراق خلال السبي البابلي الاول لليهود عندما قام الملك البابلي نبوخذ نصر الثاني بترحيل سبايا اليهود من مملكة يهوذا بفلسطين إلى بابل وكان على مرحلتين الاولى وقعت عام (597) ق.م وجلب اكثر من ثلاثة الاف يهودي الى بابل ومن ضمنهم الحاكم (يهوياكين) وعائلته، والنبي حزقيال (ذو الكفل) مع مجموعة من الكهنة والقادة والصناع, واسكنهم جنوب العاصمة بابل، وتشير تلك المصادر الى ان النبي حزقيال قد كلف بدعوته في هذه المنطقة وبقى في العراق حتى وفاته، ويوجد الى جانب القبر وتحت نفس البناء يرقد خمسة من اصحاب النبي (الحواريون) متجاورين الذين كتبوا التلمود البابلي القديم[*] ،اضافة الى وجود قبر مقام الخضر (ع) بالقرب منه حيث يقدس المسلمون واليهود قبره الذي كان حتى خمسينيات القرن الماضي احد مزارات اليهود الكبرى وبعد هجرتهم من العراق اصبح المرقد تابع للوقف الشيعي.[29]

4. مقام نبي الله ابراهيم (ع)

هو ابراهيم بن ازر بن ناحور بن سروخ بن رعو بن فالج بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح (ع) معنى اسمه بالعبرية ابو الامم ولد في اور القريبة من بابل بين عامي 2324- 1850 ق.م. وللنبي ابراهيم مكانة عالمية كبرى في الديانات اليهودية والمسيحية والاسلام والذي بنى الكعبة مع ولده اسماعيل ويوجد له مقام قرب الكعبة وهو من اولي العزم من الرسل ولقد جاهد في سبيل الدعوة الى الله وتعرض للهلاك حيث امر النمرود باحراقه واشعلوا قومه نارا عظيمة والقوه فيها فامر الله النار ان تكون بردا وسلاما عليه وما تزال المحرقة اثارها موجودة، وقد توفي عن عمر 175 سنة في القدس ودفن في في مغارة المكفيلة في حبرون بفلسطين، ويقع مقام ولادة إبراهيم الخليل (عليه السلام) في قرية قديما تدعى سيبار ويبعد عن طريق النجف – حلة حوالي 7 كيلو متر بطريق متعرج مبلط عند وصولنا بالقرب من المقام الموجود على تل عالي يبلغ ارتفاعه (75)م عن مستوى سطح الأرض المحيطة به، وعلى سطح هذه التلة لم يجري التنقيب على سطحها ولكن يوجد بقايا طابوق مفخور توجد عليه كتابات مسمارية وهذه البقايا منتشرة على مساحات واسعة على سطح تلك التلة والذي يبلغ مساحة سطحها العلوي أكثر من (1500 م^2 × 1000م^2) ويوجد على سطح تلك التلة مقام الولادة (مقام ولادة النبي إبراهيم الخليل "ع") المقام عبارة عن مجمع متكامل حيث الصحن ذو الفسحة الواسعة يمكن الدخول اليه من خلال المداخل الذي يتوسط الواجهة الامامية للمقام ةيقصده الزائرون من داخل العراق وخارجه[30]

إضافة الى وقوعه الى جوار معلم آثاري قديم هو برج برس نمرود والذي يدل على نفس الفترة التاريخية التي عاشها الملك نمرود في مملكته في بابل والذي بشر عن ولادة من سينهي عبادة الأصنام في مملكته ونقل الشعب من العبادة الوثنية الى عبادة التوحيد عبادة الله الواحد الأحد.[31]

5. مرقد زيد بن علي (ع)

هو زيد بن علي بن الامام الحسن بن الامام علي بن ابي طالب (ع) ولد بالمدينة سنة 66هـ والده الامام زين العابدين وسيد الساجدين الامام علي ابن الحسين، نشأ في حجر ابيه وتخرج على يديه وعلى الامامين الباقر والصادق عليهم السلام اخذ لطائف المعارف واسرار الاحكام من ابائه واجداده، يتميز بغزارة علمه ونزاهته ومعروفا باقناع المقابل لبلاغة وفصاحة لسانه وجزاله قوله وله مولفات ومجامع وكتب، فهو من اكابر العلماء وافاضل اهل البيت في العلم والفقه وكان اعقلهم واشجعهم بعد الامام الصادق (ع) وكان مصدر لكثير من طلبة العلم، استشهد سنة 122هـ بعمر 42 سنة، يقع مزارة على بعد 7كم من مفرق طريق الكفل قرب الكوفة، وهو بناء حديث واسع جدا تعلو الضريح قبة كبيرة ومئذنتان وله شباك من الذهب وللحرم بابان ذهبيان ويكسو الحرم من الداخل مرايا ذات الاشكال الهندسية والكتابات القرآنية، مفروش بالسجاد إلى جانبه رواق للزائرين، وكان حرمه مجهزاً بالمعلقات والثريات وأنواع المصابيح الكهربائية، وأمام مشهده طارمة بخمس اسطوانات، مسقوفة يحوطه صحن طوله وعرضه (10×8) اسطوانات، وفي مدخل صحنه طارمة مسقوفة ببناء مسلح ضخم شيدها بعض المحسنين من أهل الخير، رأيناها محتشدة بالزائرين، وحول مشهده بيوت يقيم فيها بعض سدنته.[32]

يتضمن المرقد صحن كبير تحيط به أروقة تمتد على طول الأضلاع الأربعة، ويمكن الدخول للصحن عن طريق أربعة مداخل رئيسية، ولكنها اليوم مغلقة باستثناء البوابة الرئيسية التي يطلق عليها (باب القبلة)، التي يليها ممر مسقف مطل على الصحن الشريف، تتوسط الصحن عمارة المقام التي تتألف بدورها من الطارمة المسقفة، وقد غُلفت جدرانها الداخلية والخارجية بالمرمر كما زخرف سقفها بالمرايا، التي أضفت عليها حُلّة عمرانية جمعت بين الاتقان والجمال، كما تبدو المنارتان اللتان تقعان على جانبي عمارة المقام التي يبلغ ارتفاع كل واحدة منهما (33) متراً وقد غلفت بالكاشي المزخرف ويمكن الدخول إلى الحرم من ثلاثة أبواب موزعة بانتظام على الواجهة القبلية، أما الحرم فلا أبالغ إن وصفته في كونه آية من آيات الفن المعماري حيث الفضاءات المقسمة وفق ذوق هندسي رفيع وسقوف مزينة بأنواع الزخارف الإسلامية وجدران غُلفت بالكاشي الكربلائي الذي زينته الآيات القرآنية ذات الخط المميز كما زُين ببعض القصائد التي أشادت ببطولات زيد (ع) وتضحيته وشهادته، فضلا عن ذلك يُلاحظ كتابة سيرة زيد بن علي (ع) على الجدران الداخلية في المقام الشريف في ثلاث أماكن وذلك لتعريف الزائر الكريم بشخصية صاحب المرقد.[33]

للمواقع الاثرية والدينية اهمية كبيرة لانها تمثل تمثل حضارة وتاريخ الامة ودراسة تلك المواقع والاهتمام بها يجب ان يحضى بدور وفعال وكبير لاسيما الموجودة في محفظة بابل حيث لا تخلو مناطق المحافظة من بقايا اثار مرت بها المنطقة لفترات تاريخية او مرقد شريف لاحد الانبياء او الاولياء او مقام مقدس ، لذا فأن ارض المحفظة لها تاريخ عريق يمتد لقرون سحيقة وعميقة.

خارطة (3) المواقع الدينية في محافظة بابل

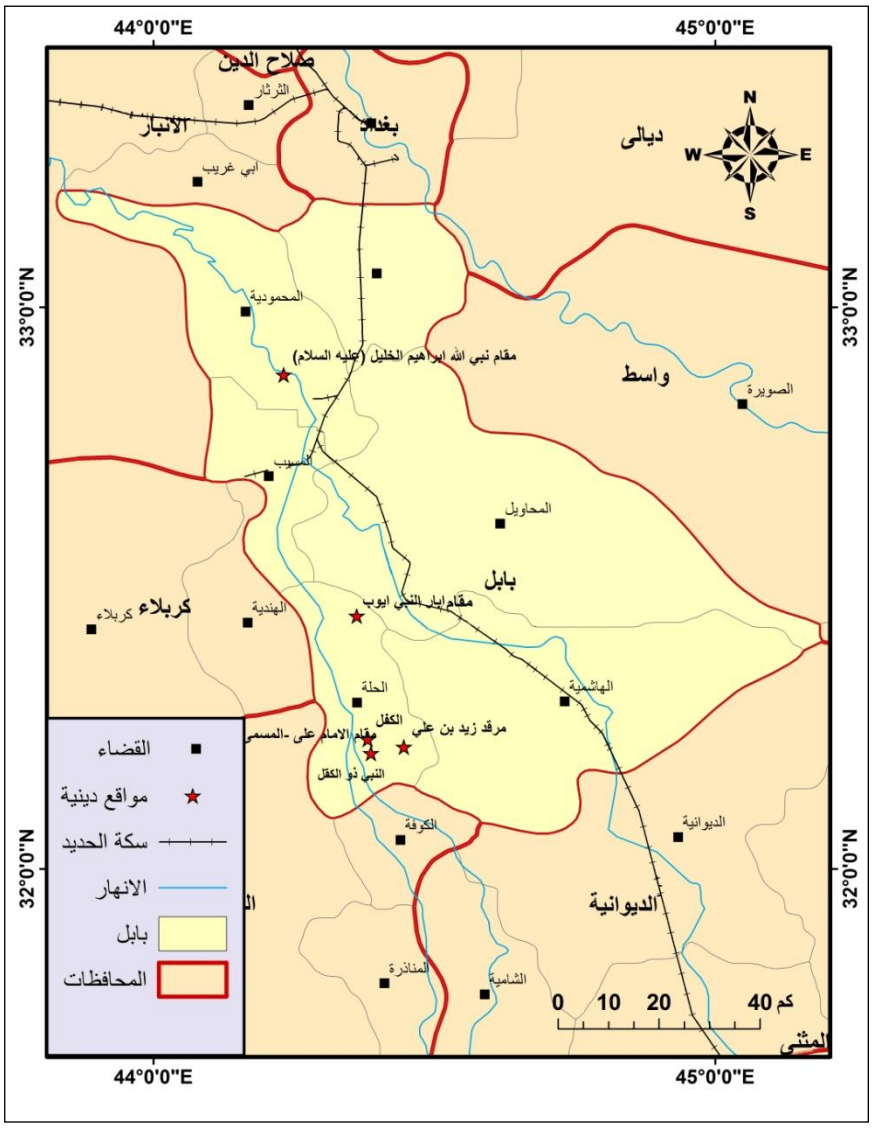

المصدر: من عمل الباحث بلاعتماد على برنامج جوجل ايرث وبرنامج arc map 10.2

التطبيق العملي للبحث

ومن اجل التوصل الى نتائج البحث، قامت الباحثة ببناء استبانة استطلاعية الهدف منها معرفة:

1. مقومات السياحة الدينية والاثرية في مدينة بابل وما تشكله من اثار اقتصادية وحضارية ينعكس اثرها على تحسين اوضاع سكان المدينة الاقتصادي والاجتماعي والنفسي .

2. تالفت عينة البحث من (400) مبحوثا من كلا الجنسين (تم اختيارهم من سكان المنطقة)، بواقع (200) مبحوث ومبحوثة للتعرف على السياحة الاثرية، و (200) مبحوث ومبحوثا للتعرف على السياحة الدينية .

ومن اجل التوصل الى النتائج، تم تحليل اجابات المشمولين بالبحث باستخدام معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي للتعرف على الفقرات التي حصلت على اتفاق اكثر لديهم ، وفيما يلي عرضا مفصلا لعملية التحليل الاحصائي لهذه الاجوبة

1. مقومات السياحة الاثرية في مدينة بابل وما تشكله من اثار اقتصادية والحضارية ينعكس اثرها على تحسين الاوضاع في المدينة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية .

قدمت الباحثة ثلاث فقرات توضح مدى التاثيرات الاقتصادية والحضارية للمناطق السياحية الاثرية . ويوضح الجدول (1) ذلك .

جدول (1)

التاثير الاقتصادي والحضاري للمواقع الاثرية في مدينة بابل على تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لسكان المدينة

ت	الفقرات	نسبة التاثير			المتوسط المرجح	الوزن المئوي
		عالي	متوسط	لا يوجد		
1	تحسين الوضع الاقتصادي	85	56	59	2.13	0.71
2	تحسين الوضع الاجتماعي	71	94	35	2.18	0.73
3	تحسين الوضع النفسي	89	74	37	76،2	0.92

2. مقومات السياحة الدينية في مدينة بابل وما تشكله من اثار اقتصادية والحضارية ينعكس اثرها على تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لسكان المدينة.

قدمت الباحثة ثلاث فقرات توضح مدى التاثيرات الاقتصادية والحضارية للمناطق السياحية الدينية على تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لسكان المدينة. ويوضح الجدول (2) ذلك .

جدول (2)

التاثير الاقتصادي والحضاري للمواقع االدينية في مدينة بابل على تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لسكان المدينة

ت	الفقرات	نسبة التاثير			المتوسط المرجح	الوزن المئوي
		عالي	متوسط	لا يوجد		
1	تحسين الوضع الاقتصادي	105	64	31	2.37	0.79
2	تحسين الوضع الاجتماعي	87	91	22	2.33	0.78
3	تحسين الوضع النفسي	116	72	12	2.52	0.84

ونلاحظ من خلال ما تم الوصول اليه من نتائج، بان جميع الفقرات في الجدول (1) و (2) قد حصلت على نسبة تاثير كبيرة في تحسين الوضع الاقتصادي والاجتماعي والنفسي لسكان المدينة، اذ حصلت الفقرات على نسبة تفوق نسبة الوزن المئوي البالغ (66%)، والوسط المرجح (2) فاكثر. وهذا يتفق مع راي خبراء الاقتصاد السياحي بان للمواقع الاثرية اهمية كبرى في جذب السكان، وتحسين الحالة الاقتصادية، وبالتالي الحصول على العامل النفسي لهم .

التوصيات

1. توصي الباحثة وزارة الثقافة والسياحة الاهتمام المتزايد بالمواقع السياحية الاثرية والدينية في جميع محافظات العراق من خلال تأهيلها واقامة البنى الضرورية لها.
2. توضيح اهمية المواقع السياحية الاثرية والدينية من خلال وسائل الاعلام المختلفة المقروءة والسمعية والمرئية.
3. زيادة الكوادر المختصة للعمل من اجل الحفاظ على المواقع السياحية الاثرية والدينية في محافظات القطر العراقي كافة مع اقامة الورش والمؤتمرات وتشجيع السياحة.

المقترحات

1. اجراء دراسة مماثلة على مواقع اثرية ودينية في محافظات العراق الاخرى .

2. اجراء دراسة تهدف الى معرفة علاقة النمو الاقتصادي بالموقع السياحي الديني في محافظة كربلاء والنجف وسامراء.

الهوامش

1. احمد عبد الكريم كاظم النجم، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة ، الغري للعلوم الاقتصادية والادارية ، العدد (9)، المجلد (27)، 2013، جامعة الكوفة، ص157– 192 .
2. احمد سليمان عودة، خليل يوسف الخليلي،الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. دار الأمل، اربد، 2000.ص180-181.
3. Darvill, Timothy, The Concise Oxford Dictionary of Archaeology. Oxford: Oxford University Press, 2000, P.20
4. محمد، مفهوم المواقع الاثرية، موقع موضوع، 2016, مصدر انترنت، http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88
5. مركز الفتوى الاسلامية، الأماكن المقدسة في الإسلام وأفضلها ، شبكة اسلام ويب، 2013 http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatw
6. مركز المعالم الحضارية،السياحة الدينية فى مصر واهم المعالم الدينيه السياحية بها، 2015 http://www.subneeds.com/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%
7. Al-Morshidy, K.A. & Al-Amari, Moayed J. Y. ,"Detection of parasitic contamination in Hilla city drinking water / Babylon province/ Iraq, Advances in Natural and Applied Sciences,2015, P. 80–84.
8. نبيل زعل الحوامدة، موفق عدنان الحميري، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ، 2006، ص99.
9. عبد الإله أبو عياش، حميد عبد النبي الطائي، التخطيط الإستراتيجي – مدخل إستراتيجي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2010، ص186 .
10. رياض المسعودي، حميد خليل شمطو، دراسات في جغرافيا السياحة، ط1، دار الأيام للنشر، عمان، الأردن، 2015 ، ص87 .
11. طالب هادي طالب، مقومات التنمية السياحية ومؤشرات تطورها في محافظة بابل (دراسة تحليلية)، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، جامعة بابل، مجلد 205، 2015، ص 161-205.
12. ليونارد وولي، نبش في الماضي، ترجمة الدكتور عزيز العلي، وزارة الثقافة والاعلام العراقية، بغداد، 1982، ص 116
13. Avenue Somerset, Dighton North History of the World: Earliest Times to the Present Day. USA, World Publications Group, 2005, P.455.
14. ليونارد وولي، مصدر سابق، ص 181.
15. Noah's Curse: The Biblical Justification of American Slavery; Stephen R. Haynes (NY, Oxford University Press, 2002, P.22
16. Dalley, Stephanie (2013) The Mystery of the Hanging Garden of Babylon: an elusive World Wonder traced, Oxford University Press, 2013 . P. 27
17. Oates. J , Babylon, Revised Edition, London, 1986, p. 144.
18. Priestley, Jessica , Herodotus and Hellenistic culture: Literary Studies in the Reception of the Histories. Oxford: Oxford University Press, 2014, P. 91.
19. Rivkah Harris, Ancient Sippar: a demographic study of an old-Babylonian city, 1894-1595 B.C., Nederland's Historisch-Archaeologisch Institute, 1975, P.29
20. مشتاق طالب محمد، مدن العراق القديم ، الموسوعة البريطانية ، بغداد، 2015، ص20 .
21. Kleiner, Fred, Gardner's Art through the Ages. Belmont, CA:Thompson Learning, Inc, 2005, p. 49.
22. فيلافسكي ، ف . ا ، اسرار بابل، مهرجان بابل عاصمة الثقافة العراقية: سلسلة دار المأمون للترجمة والنشر ، ترجمة: رؤوف موسى جعفر الكاظمي، ط1، بغداد، العراق،2008،ص30.
23. عبد الامير، علي حسن، اثر تكييف الاموال الاثرية على استرداد بوابة عشتار، مجلة كلية الحقوق، الجامعة المستنصرية، العدد (15)، المجلد (4)،2011، ص259 – 278
24. Clayton, Peter A& Price, Martin , The Seven Wonders of the Ancient World, Routledge,2017, p. 10.
25. مشتاق طالب محمد، مصدر سابق، ص25.

26. ابو الحسن ، علي بن أبي بكر بن علي الهروي الإشارات إلى معرفة الزيارات ، الجزء الاول ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، 1985)،ص44
27. عبد الله ، محمد فريد، التخطيط والتنمية السياحية، دار الايام للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، الاردن، 2015، ص37.
28. باسم ، وسيم، بابل... ملتقى الأديان الإبراهيميّة وتربة قبور الأنبياء ومقاماتهم ومزاراتهم ، موقع نبض العراق، 2016
http://www.al-monitor.com/pulse/ar/originals/2016/02/iraq-babil-religious-shrines-history.html
(*) كلمة عبرية تعني الدراسة وهو كتاب تعليم الديانة اليهودية يتضمن اقوال والافكار التشريعية والاسطورية الخاصة لحكماء اسرائيل في بابل او فلسطين، المصدر المكتبة الرقمية العالمية
29. الامانة العامة للمزارات الشيعية، نبي الله ذو الكفل (عليه السلام) ، الدليل السياحي والجغرافي للمزارات ، بغداد، 2013، ص12.
30. علي عبد الحمزة لازم، مقام النبي ابراهيم (ع) في محافظة بابل ، مجلة مركز بابل ، العدد الاول ، جامعة بابل ، 2011، ص331.
31. علي عبد الجمزة، المصدر نفسه، ص 333.
32. عبد الله بن مسلم بن قتيبة ابو محمد الدينوري ، يون الأخبار، دار الكتب المصرية ، ج1 ، ط1 ، مصر، 1925 ، ص212 .
33. الطبري، الامام ابي جعفر محمد بن حرير، تاريخ الطبري: تاريخ الامم والملوك،ط1 ، ج8، بغداد، العراق،الطبري ، 915هـ ، ص260 .

قائمة المصادر

اولا- المصادر العربية

1. ابو الحسن، علي بن أبي بكر بن علي الهروي، الإشارات إلى معرفة الزيارات ،ج1 ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة ، 1985.
2. أبو عياش، د. عبد الإله والطائي، د. حميد عبد النبي، التخطيط الإستراتيجي – مدخل إستراتيجي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان – الاردن، 2010.
3. الامانة العامة للمزارات الشيعية، نبي الله ذو الكفل (عليه السلام) ، الدليل السياحي والجغرافي للمزارات ، بغداد، 2013.
4. الحوامدة، نبيل زعل ، والحميري، موفق عدنان، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرين، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ، 2006.
5. الدنيوري، عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو محمد، دار الكتب المصرية ، ج1 ، ط1، مصر، 1925.
6. طالب ، طالب هادي، مقومات التنمية السياحية ومؤشرات تطورها في محافظة بابل (دراسة تحليلية)، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية، المجلد: 205 ، جامعة بابل، 20155.
7. الطبري، الامام ابي جعفر محمد بن حري، تاريخ الطبري : تاريخ الامم والملوك ، ط1، ج8 ، بغداد ، العراق، 915ه .
8. عبد الامير، علي حسن، اثر تكييف الاموال الاثرية على استرداد بوابة عشتار، مجلة كلية الحقوق ، الجامعة المستنصرية، العدد (15)، المجلد (4)، 2011
9. عبد الله ، محمد فريد ، التخطيط والتنمية السياحية ، دار الايام للنشر والتوزيع، ط1، عمان ، الاردن، 2015.
10. عودة، احمد سليمان، الخليلي، خليل يوسف، الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية. دار الأمل، اربد، 2000.
11. فيلافسكي ، ف . ا ، اسرار بابل ، مهرجان بابل عاصمة الثقافة العراقية : سلسلة دار المأمون للترجمة والنشر، ترجمة : رؤوف موسى جعفر الكاظمي، الطبعة الاولى، العراق، بغداد، 2008.
12. لازم، علي عبد الحمزة ، مقام النبي ابراهيم (ع) في محافظة بابل ، مجلة مركز بابل ، العدد الاول ، جامعة بابل، 2011 .
13. محمد ، مشتاق طالب ، مدن العراق القديم ، الموسوعة البريطانية ، بغداد، 2015 .
14. المسعودي، رياض وشمطوا، حميد خليل، دراسات في جغرافيا السياحة، دار الأيام للنشر، عمان، الأردن، ط1 ،2015.
15. النجم ، احمد عبد الكريم كاظم، تحليل جغرافي لمقومات السياحة الدينية في مدينة كربلاء المقدسة، الغري للعلوم الاقتصادية والادارية، العدد (9)، المجلد (27)، جامعة الكوفة، 2013.
16. وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاء بابل، المجموعة الإحصائية السنوية، 2001.
17. وولي، ليونارد ، نبش في الماضي ، ترجمة الدكتور عزيز العلي ، وزارة الثقافة والاعلام العراقية ، بغداد، 1982 .

2- المصادر الاجنبية :-

1. Al-Morshidy, K. A. & Al-Amari, Moayed J. Y. , "Detection of parasitic contamination in Hilla city drinking water / Babylon province/ Iraq, Advances in Natural and Applied Sciences, 2015
2. Clayton, Peter A& Price, Martin , The Seven Wonders of the Ancient World, Routledge, 2017
3. Dalley, Stephanie , The Mystery of the Hanging Garden of Babylon: an elusive World Wonder traced, Oxford University Press, 2013
4. Darvill, Timothy, The Concise Oxford Dictionary of Archaeology. Oxford: Oxford University Press, 2002
5. Kleiner, Fred , Gardner's Art through the Ages. Belmont, CA: Thompson Learning, Inc, 2005.
6. Noah's Curse: The Biblical Justification of American Slavery; Stephen R. Haynes (NY, Oxford University Press, 2002
7. Oates. J , Babylon, Revised Edition, London,1986.
8. Priestley, Jessica, Herodotus and Hellenistic culture: Literary Studies in the Reception of the Histories. Oxford: Oxford University Press2014.
9. Rivkah Harris, Ancient Sippar : a demographic study of an old-Babylonian city, 1894-1595 B.C., Nederland's Historisch-Archaeologisch Institute, 1975
10. Somerset Avenue, North Dighton , History of the World: Earliest Times to the Present Day. USA: World Publications Group, 2005

مصادر الانترنت

1. باسم ، وسيم، بابل... ملتقى الأديان الإبراهيميّة وتربة قبور الأنبياء ومقاماتهم ومزاراتهم ، موقع نبض العراق 2016
http://www.al-monitor.com/pulse/ar/originals/2016/02/iraq-babil-religious-shrines-history.html
3. محمد، محمد مفهوم المواقع الاثرية، موقع موضوع، 2016
http://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88
4. مركز الفتوى الاسلامية، الأماكن المقدسة في الإسلام وأفضلها ، شبكة اسلام ويب، 2003
http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa
5. مركز المعالم الحضارية، السياحة الدينية في مصر واهم المعالم الدينيه السياحية بها، 2015
http://www.subneeds.com/%D8%A7%D9%84%D8%B3%\